

أمسية تربوية (6) | وقال إنني من المسلمين | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني وإياكم وان يرزقني وإياكم الاخلاص والسداد والتوفيق. آ عنوان لقاء اليوم كما اه ترون بين الله سبحانه وتعالى هو قول الله سبحانه وتعالى وقال انني من المسلمين. ده جزء من اية - 00:00:00

ويعني انا بحب دايم ان يكون اللقاءات يعني منطلق من ايات حتى لو انا الموضوع اللي انا عايز اتكلم فيه هتوسع فيه شوية خارج اطار سياق الايات يعني انا احيانا زيي ولم يجعل له عوجا. احنا بنخرج خارج سياق الايات من سورة الكهف. لكن بيكون منطلقنا شعار قرآني. بحس ان ده آ - 00:00:26

آ اكثر ارتباطا بكتاب الله سبحانه وتعالى ثم اكثر آ غرسا في القلب لان الانسان لما يبمر على هذه الاية ويتخذ هذه الاية شعارا آ قرآنيا آ وتكون له باذن الله سبحانه وتعالى نورا في حياته. فكلما حاد عن الطريق او احتاج - 00:00:49

ان يهذب نفسه مرة اخرى يستشعر قول الله سبحانه وتعالى ولم يجعل له عوجا قيما. لينذر بأسا شديدا. فبيستشعر ان هو محتاج يعود مرة واخرى الى القرآن حتى آ يقوم هذا الاعوجاج الذي حدث له - 00:01:08

طيب آ لقاء اليوم اية من سورة فصلت في قول الله سبحانه وتعالى وقال ان للمسلمين اية ثلاثة وتلاتين الناس اللي تفتح مصاحف اية ثلاثة وتلاتين قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - 00:01:24

اية ثلاثة وتلاتين سورة فصلت يا ريت الناس تفتح مصاحفها على ان هنتكلم مقدمة قبل ما اتكلم على الجزء يعني انا درس النهاردة مقدمة عن سياق هذه الايات ثم التركيز على معنى وقال انني من المسلمين - 00:01:44

نسأل الله السداد والتوفيق. سياق الايات اللي فات لما فتحته بقى المصحف وطبعا انا بحب صورة فصولت جدا آ كلمت اذن المرة اللي فاتت مسألة آ لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي قرأ عليه صدر - 00:01:58

قد فصلت يعني في في صور هي تقرأ كما هي. يعني بحس ان احنا دورنا زي سورة قاف زي سورة النجم. لما صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم سجد المسلمون والمشركون. ثلث - 00:02:15

بيخطب بها على المنابر. يعني بحس في صور يعني اه بتتناول الامور بصورة اه واضحة جدا يعني المهم شروط في الشورى بتبدأ وانا يعني في درس اذن عن سورة فصولات اتكلمت فيه عن المعاني الكلية للسورة. وتقريبا نفس سياق الايات ده اتكلمت عنه بنوع من التفصيل. لذلك آ يعني - 00:02:29

مممكن ترجعوا للدرس اللي عايز نوع من التفصيل انا هذكر بس اشارات سريعة كده. ان بداية اسم السورة اصلا صورة فصلت وان فيها نوع من التفصيل كتاب فصلت اياته وان الايات مفصلة واضحة مبينة. لذلك في اخر السورة سنريهم اياتنا. اللي هم انكروها الايات

اللي هي المفصلة - 00:02:50

واضحة؟ سواء الايات الكونية او الايات الشرعية. هم بيحاولوا طول الصورة ان هم ينكرون اه هذه الايات عن طريق آ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. عن طريق ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. محاولة اللغوثة على الايات - 00:03:12

اول الحاد في الايات الميل بالايات بعيدا عن مراد الله سبحانه وتعالى لكن مهما فعل اعداء الله وانا باستعمل لفظة اعداء الله لانها جت

مرتين هنا في السورة مهما فعل اعداء الله قال الله سبحانه وتعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق.
وبعد ما يتبين - [00:03:30](#)

الحق سيسلم من يسلم ويعرض من يعرض لكن بعدما تبين للحق لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة طيب وبداية السورة تنزيل من الرحمن الرحيم وهذا مما خصت به فصلت لان تفصيل الايات هو من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:03:52](#)
قال الله الرحمن علم القرآن وتفصيل الايات وقراءة الايات على الناس وتفصيل الايات والرد حتى على الشبهات هو من رحمت الله سبحانه وتعالى. ربنا لا وقلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. المعنى ده انا شرحت فيه خواطر قرآنية في رمضان. آآ اتكلمت عن خاطرة برضو لما كنت اتكلمت عن سورة - [00:04:10](#)

كانت خاطرة قرآنية سريعة. اتكلمت ازاى ان الرد على الشبهات اه نوع من الرحمة من رحمت الله سبحانه وتعالى بعباده وبالتالي من رحمة العلماء بالامة ان هم يبينوا لهم آآ ايات الله سبحانه وتعالى ويكشفوا لهم عن - [00:04:35](#)
ما لها وعن بيانها وعن روعتها. طيب هنجد نرجع بقى للصفحة اللي احنا عايزين نتكلم فيها اللي ماسك الطبعة اللي هي السعودي. مش الشمرلي. هيجد ان صفحتين قصاص بعض. من اول - [00:04:52](#)

وقالوا اية واحد وعشرين وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ دي صفحة كاملة وكأنها فيها نوعين من المشركين النوع الفاسد الذي استعمل جوارحه في الفساد وتشهد عليه هذه الجوارح السمع والبصر والجلود - [00:05:06](#)
اه لذلك يعني اه هو كان لا يأبه بنظر الله اليه ودول المفسدين الفاسدين هؤلاء الفاسدين او هؤلاء الفاسدون ربنا قال وقيدنا اية خمسة وعشرين وقيدنا لهم قرناء فزيناو لهم - [00:05:28](#)

يبقى الناس دي كان من سبب فسادهم ان هناك مفسدين يفسدون في الارض يزينون لهم ما بين ايديهم وما خلفهم يبقى ثاني في ناس فسدت هؤلاء الفسدة من اسباب فسادهم - [00:05:49](#)

ان الله سبحانه وتعالى قيد لهم قرناء اية خمسة وعشرين والايات دي بصراحة اه الدكتور محمد ابو موسى في كتاب ال حنين في سورة ابدع في شرحه اسأل الله ان يبارك في عمره يعني - [00:06:07](#)

فقال الله سبحانه وتعالى اية خمسة وعشرين وقيدنا لهم قرناء فزيناو لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا - [00:06:22](#)

ومن وسائل هذا التزيين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. من وسائل هذا التزيين وقال كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. يبقى اذا هم حسوا ان الانتصار الوحيد لهؤلاء الفسدة المفسدين سيكون بابعاد - [00:06:36](#)

ادي الناس عن كتاب الله سبحانه وتعالى. يبقى الوسيلة الوحيدة قال لعلكم تغلبون. ايضا الاية دي ممن ابدع في شرحها ابن عاشور ان الوسيلة الانتصار تكون بالابتعاد وسيلة الانتصار تكون بالابتعاد عن القرآن وابعاد الناس عن القرآن وهم يتهون عنه وينأون عنه. على القول ان الهاء هنا بتعود في اللاتين عن القرآن - [00:07:01](#)

على خلاف يعني. وهم يتهون عنه وينهون عنه. يتهون الناس عن القرآن وهم ايضا بانفسهم ينأون عن القرآن. طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى سبعة وعشرين فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ - [00:07:22](#)

الذي كانوا يعملون. ركزوا من كلمة اسوأ دي تمام؟ اية ثمانية وعشرين ذلك جزاء اعداء الله النار. دول ربنا سماهم اعداء الله ليه؟ لانهم اعداء كتاب الله. واعداء كلام الله. ولا يريدون الناس ان يكونوا من اهل الله. الذين هم اهل القرآن - [00:07:38](#)

فبالتالي هم اعداء الله. حالوا بين الناس وبين كتاب الله سبحانه وتعالى وبعدين اللاتين تسعة وعشرين هيخشوا النار تمام؟ طيب نيجي بقى للصفحة الثانية ايضا بدأت بالصالحين ثم المصلحين يعني اذا كانت تانية بدأت بالفاسدين ثم المفسدين. هذه الايات اية ثلاثين تكلمت الاول عن الصالحين الذين استعلموا - [00:07:58](#)

بصلاحهم قالوا ان الذين قالوا ربنا الله. وهذا القول استعلم وفرح ومواجهة وعزة ليس مجرد كلام. قالوا ربنا الله. ليه؟ والدليل ان كلمة ربنا الله اثمرت قول الله سبحانه وتعالى ثم استقاموا - [00:08:23](#)

فهذا المؤمن المستقيم الذي استعلن بإيمانه ثم استقام على مراد الله سبحانه وتعالى تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. هتقارن بقى انتم بقى تدبركم بين هذا الجزاء وبين عقاب التانيين - [00:08:44](#)

كي يصبروا فالنار مثنوى لهم اية اربعة وعشرين شوف عقاب الفاسدين وشف جزاء الصالحين نزلا من غفور رحيم. ده من استكمال جزاء الصالحين ثم قال الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً - [00:09:04](#)

في مقابل اسوأ الذي كانوا يعملون اسوأ شيء عمله المفسدين هو صرف الناس عن القرآن واحسن شيء عمله المصلحين هو دعوة الناس الى كتاب الله سبحانه وتعالى. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:09:23](#)

يبقى اسوأ الذي كانوا يعملون هو صرف الناس عن الدين جهد صرف الناس عن الدين واحسن ما يفعله المسلم وان يجلب الناس الى الدين. ان يضاد هذا الفعل لا ينبغي ان تنتشر دعوات - [00:09:39](#)

لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه ثم نحن لا ندعو الى الله سبحانه وتعالى يعني عابذك تحط الايتين مقابل بعض اذا انتشر الذين قالوا وجهروا بقولهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه - [00:09:56](#)

ينبغي ايضاً ان نكون نحن ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال ينال من المسلمين ثم من جميل هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى بدأها بقوله سبحانه وتعالى ومن احسن - [00:10:11](#)

يعني ما بدأش بتقرير المسألة ديت ما قالش ان الذين يدعون الى الله هم احسن الناس قولاً. لأ بسياق استفهام وكأن وهل هناك شك في ذلك يعني هذا امر لا ينبغي ان يشك فيه - [00:10:25](#)

من هذا الذي سيتكلم بكلام احسن من الدعوة الى الله؟ اي كلام هاد؟ بل كل كلام دون الدعوة الى الله والى دينه والى كتابه ومن اللغو ان لم يوصل اليه - [00:10:43](#)

الا ذكر الله وما والا. كما آ قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فهذا القول العظيم واحسن القول الذي يتكلم به الانسان زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول لا خير في كثير من نجواهم - [00:10:58](#)

اغلب كلام الناس ليس فيه خير. الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس تجميعاً الكلمات الطيبات والافعال الطيبة من القرآن ده مهم يعني سورة النساء وسورة الحجرات وهنا - [00:11:12](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله طيب الذين قالوا ربنا الله لم يكتفوا بالكلام الايمان اثمر الاستقامة وايضاً هذا الداعية المصلح لم يكتفي بالكلام بل اتبع بل مش عايز اقول اتبع بل صاحب - [00:11:29](#)

القول الفعل صاحب القول الفعل فعله كان سابقاً لقوله ومصاحبا له لم يتخلف القول عن الفعل لذلك بعض المفسرين قال وعمل الواو دي واو الحال. ايوه حاله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وحاله في نفسه انه يعمل الصالحات - [00:11:54](#)

لذلك العلماء العلماء وقفوا على معنى يعني ايه وعمل صالحاً. طب ما هي اصلاً الدعوة الى الله من العمل الصالح ولزك برضه وده وده بقى موضوعنا النهاردة انني من المسلمين طب ما هو طبيعي ان هو مسلم. يعني ليس الغرض الاساسي من انشاء انني - [00:12:22](#)

المسلمين ان يخبر الناس باسلامه او انه ليس كافر كانت وانا مسلم وهذا عمرو بدهي ده اصلاً السياق بيرتقي كثير من العلماء قال بعد انكملوا انفسهم انتقلوا لتكميل غيرهم - [00:12:41](#)

انتقال الحال من الكمال الى الاكمال ومن الصلاح الى الاصلاح. احترمو العلماء ربطوا الايات كده فاكيد فيه دلالة لكلمة وعمل صالحاً واكيد فيه دلالة لكلمة انني من المسلمين طيب وعمل صالحاً قالوا وكان مخلصاً - [00:13:00](#)

وكان مخلصاً لا يبتغي بهذا الكلام شيئاً من اجر الدنيا وعمل صالحاً قيل كان مخلصاً هذا العمل كان عملاً صالحاً لله. يصلح ان يتقبله الله ان يدخله الجنة كان عمل صالح - [00:13:24](#)

لم يكن هذا الكلام ابتغاء مرضات الناس. والابتغاء زينة الدنيا ولا تزوير في الكلام والفتاوى لاجل منصب ابداء. كان يدعو الى الله. ذلك الاية ومن احسن قولاً ليس هناك احسن منه ممن دعا الى الله - [00:13:46](#)

كانت ممكن كلمة دعاء يفهم منها الدعوة الى الله. لكن التأكيد على ان الدعوة ان الدعوة الى الله وفقط ده معنا محوري وده هو يعني

شبه برضه المعنى المحوري بتاع الدرس بكلمة ان انا من المسلمين. وحدة الوجهة في الدعوة - 00:14:05

دعا الى الله ليس الى آآ نفسه او آآ حزبه لا يدعو الى الله سبحانه وتعالى. يريد ان يقرب الناس من الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً قيل - 00:14:20

اي مخلصه. وقيل كان يطبق ما يفعل. لم ينفصل العمل عن القول يعني آآ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الاصلاح ما استطاع هو القضية ليست في انه بيدعوا الناس الى كلام ثم ينسى نفسها زي ما اتكلمنا في سورة البقرة. فتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:14:41

لا يوجه الخطاب الى نفسه اولاً بل انه عمل صالحاً مما يقوي كلامه في الدعوة الى الله عمل صالحاً مما يقوي الكلام يبقى الكلام يخرج من القلب الكلام بكون ممن عايش هذا الكلام. انظروا عمن يتكلم مثلاً عن الصيام او عن العلم ممن قاسى ذلك - 00:15:05

وتعبت وجاهد نيته مثلاً انظروا الى كلامه ويتكلم من من اه وحى تجربته ومعاناته ومعايشته لا ينقل كلاماً فقط لا يكون ككوب يذهب يغترف بعض الماء ثم يفرغه ويفرغ الكوب ويصبح فارغاً ابداً - 00:15:32

لأهو كان نهر يمتلئ ويسقي الناس وعمل صالحاً يبقى هو يطبق هذا الكلام ويعايش هذا الكلام ليس مجرد انه يتحول الى مذياع الى ناقل فقط يجاهد نفسه. لا اقول - 00:15:57

آآ برضو زي ما اتكلمنا كان بينادي لك قوامه القضية مش مش انك انت آآ اصل انا ما طبقتش كل كل اللي انا قلته لكنك تجاهد نفسك لا تستمرى الوضع. لا تكذب على الناس. لا تشجع بما لم تعطى - 00:16:19

اتكلمنا وفصلنا فيها زي ما قلت فاعتبرونا الناس بالبر. يعني المنهي عنه مش امر الناس بالبر. المنهي عنه الجمع بين الاثنين. تعمد المخالفة تعمد المخالفة طيب وعمل صالحاً يبقى دعا الى الله - 00:16:35

باحسن قول يتكلم به الانسان ولا يركزوا معي ولا سيما في اوقات انتشار الفساد. ولا سيما في اوقات انتشار الفساد ولا سيما ان الطرف المقابل اعداء الله قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن واستعلنوا بها - 00:16:54

فماذا ينتظر المؤمن اذا لما اتكلمنا في سورة الصف وكنت قلت ساعته حاول تقرأ السورة وكانها جواب لسؤال لو نعلم اي الاعمال اعلم من الله لفعلناها. احب اي الاعمال احب الى الله لفعلناه - 00:17:12

فوجئت وكأن السورة تقول يريدون ليطفنوا نور الله. وانتم بتسألون عن احب الاعمال الى الله احب الاعمال الى الله ان تقاتلوا في سبيل الله صفاً. لا تتفرقوا. وان تنصروا دين الله سبحانه وتعالى. زي ختام السورة. من انصاري الى الله - 00:17:31

فكذلك في وقت الانتشار لا تسمعوا لهذا القرآن والدعوة للابتعاد عن دين الله سبحانه وتعالى. ينبغي اذا علينا ينبغي علينا ان نكون ممن دعا الى الله بعد احسن الاقوال وفي احسن الاوقات - 00:17:47

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً ثم وقال انني من المسلمين يبقى عمل صالحاً زي ما قلنا استمر على عمله باصحاب القول بالعمل قدر الاستطاعة حتى لو تخلف منه شيئاً وسقط منه شيئاً او انه بيوقع في معاصي. ثاني مش معنى الكلام ان الدعاية الى

الله لا يقع في المعاصي - 00:18:07

بس زي ما هحاول النهاردة نتكلم عن معنى آآ يعني بحاول اكرره في كثير من الدروس وقلنا ان درس آآ يعني كان بين ذلك قوام او غيره لان الناس يعني تتفهم البشرية التي تعيش فيها - 00:18:30

احنا بشر لن نتخلى عن بشريتنا. مهما حدث لو انكم تدومون لو انكم تدومون على الذي تكونون فيه عندي لصفحتكم ملائكة سيدنا حنظلة كان عايز الايمان يظل مستوى واحد فقط. كأن رأي عين. فالنبي قال له لا ساعة وساعة - 00:18:45

فطبيعي جداً ان الانسان آآ يفتو بل يسقط في معاصي ثم يقوم انا انكلم عن الذي يستمرى الوضع يكذب رياء وسمعة طيب ونحسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً ثم - 00:19:08

وقال انني من المسلمين. من العلماء لما اتكلموا ويعني في اقوال كثير او محاولة تحليل ختام الاية وان هو بيدعو الى الله سبحانه وتعالى في وقت انتشار الفساد والافساد لو احنا خدنا السياق - 00:19:27

الصفحة اللي قبلها زي ما قلت لكم ان هو لم يستعمل الدعوة الى الله للتفريق بل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى قال انا منكم انني من المسلمين. انا واحد من المسلمين لا يتكبر بسبب دعوته - [00:19:41](#)

ولا يدعو الى انتماءات ضيقة لا يدعو الى انتماءات ضيقة تفسد الدعوة الى الله سبحانه وتعالى او انواع من التحزب والتعصب على غير ما امر الله سبحانه وتعالى. ان شاء الله ربنا يذكرني انقل لكم نصا نفيسا. للشيخ اسلام ابن تيمية - [00:19:58](#)

هو ممكن يكون فيه طول شوية بس هحاول اقرأه معكم ونحلله سريعا كده. بازن الله اذا قال انني من المسلمين انا وواحد من المسلمين لا يريد ان يفرق جماعته لان الدعوة الى الله اشرف الاقوال - [00:20:18](#)

والجملة اللي انا هقولها دي ده خلاصة درس النهاردة الدعوة الى الله اشرف الاقوال. فلا ينبغي ان نفسدها بالاعمال والنيات الفاسدة ولا الانتماءات الضيقة لا ينبغي ان نشوب هذه الدعوة وهذا القول الحسن بل الاحسن - [00:20:37](#)

بالنيات الفاسدة والانتماءات الضيقة ده يفسد العمل بينقلوا من هذه المرتبة الحسنى العظيمة. الى مرتبة اقل وقال انني من المسلمين يبقى هو لما بيدعو هو واحد من المسلمين يجمع شملهم - [00:20:59](#)

يحثمهم على الاتجاه الكل بيتجه الى الله سبحانه وتعالى لم يستعمل ذلك لنوع من التفرقة. وبالتالي وبالتالي طالما احنا قررنا المعنى ده لان فيه ناس قالوا الاول انقل لكم بقية المعاني قبل ما نشرع على المعنى الاول. فيه ناس قال وقال انني من المسلمين - [00:21:24](#)

اي ان هذا الفعل نابع من كوني مسلم. لان في ناس اه معنى لطيف يعني كان اشار له الشيخ نابلسي بيقول ايه؟ ان في ناس لما بتقدم تدعو استعمل في الدعوة وتدعو الى الاخلاق مسلا - [00:21:45](#)

لكن لا يريد ان يربط هذه الاخلاق بالاسلام. يقول لك لا عشان ما تحسبش على الاسلام ان دي اخلاق الانسانية العامة لا يعتز باسلامه وقال انني من المسلمين هنا اعتزاز وفخر - [00:22:01](#)

وقيل انتماء يبقى هي اما اعتزاز بان اللي بيعمله ده من الاسلام وقيل ان هو لا انتماء انه يذكر نفسه بانتمائه زي ما بيقول مسلا على قول فلان او قلت هو من قول هو من من مذهبه انه من المسلمين - [00:22:17](#)

واسماكم سبحانه وتعالى وقال انني من المسلمين خلاص وزى ما يعني كعادتنا يعني ارجعوا ان شاء الله اللي حابب يرجع للتفسير. اذن برضو من اللي اتكلم كلام جميل هنا اللي نام البقاعي - [00:22:40](#)

الامام الوقاية عليه رحمة الله. يعني هتجدوا فيه بعض الصعوبة سؤال بعض الكلام الطيب هنا في شرح يعني ايه؟ وقال انني من المسلمين وطبعا الدكتور محمد ابو موسى في تكميري يعني - [00:22:57](#)

طيب لذلك لو احنا قلنا ان وقال اناني من المسلمين ان هو لم يأتي ليفرقه بل جاء ليدعوه من الاسلام لم يأت لينتزع فريقا منهم الى آا طائفة معينة وفرق الناس - [00:23:13](#)

ان هو ينبغي ان يراعي ذلك في خطابه وان يهتم بتقديم اصول الدين ومجملاته لعموم الناس وينبغي ان يفرق الداعية وان يراعي المخاطب يعني اللي بيخاطب العامة لا ينبغي ان يدخل الناس في الخلافات الكلامية العقدية. لا ينبغي له ان يفعل ذلك. بل يخاطبهم - [00:23:36](#)

بمجملات الكتاب والسنة. ويعظم لهم السلف الصالح يعظم لهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام الصحابة وكلام التابعين. يعظم لهم ذلك الامر واننا نقتدي بنورهم ويخبرهم بمجملات الكتاب والسنة. واننا نؤمن بها - [00:24:04](#)

هكذا يطرح ولا يشغلهم بالخلافات الكلامية التي لم يفقهوا فيها شيئا ولن يستفيدوا شيئا الا انهم سيتحولون الى فرق للتشجيع والسب الشتم وفقط مهماغي مراعاة ذلك في الخطابات حتى لو كان الذي يقول حقا - [00:24:25](#)

يعني الكلام اللي بيقوله ليس باطلا ومراعاة ذلك مراعاة ذلك اذكر لكم حديثا نفيسا في آا الادب المفرد وهو موجود برواية يعني رواية الاد مفرد اطول في مكان ورواية ابو داود اطول في مكان اخر - [00:24:53](#)

سانيا حتى لو اصيل عليكم قصة طويلة بين اه ابو كرة ذهب لسيدنا سلمان الفارسي وكان سيدنا زمان في الوقت ده في المدائن ومعه

هناك سيدنا حذيفة فبدأ يبلغ الناس ايه ده! ده واضح ان سيدنا سلمان وسيدنا حذيفة مختلفين مع بعض - 00:25:17

بدأ واضح ان بدأ ينتشر الامر ده ان حصل خلاف مين سيدنا سلمان؟ ركزوا معي انا هحاول احكي لكم انا القصة وبعد كده اقرأ لكم

اجزاء من نص الحديث سواء اقرأ لكم جزء من نص - 00:25:38

شوية الادب المفرد وجزء من نص رؤية ابو دوام آآ ومن باب ذكر يعني الناس الفضل للاهلي اللي اخبرني بالحديث ده ودلني على

الموطن ده. دكتور طه ناجي. ربنا يحفظه - 00:25:51

ويا ريت برضو حد يعني لو نسيت يفكرني شرح الدكتور فريد الانصاري لهذه الاية اللي ذكرني به برضو الشيخ عمرو جزاه الله خير
شرح بديع يعني فيه كتاب او كتيب بلاغ الرسالة القرآنية. قبل ما انسى. بلاغ الرسالة القرآنية. فيه فصل كده لشرح الاية دي. استخروا

او الايات دي استخلص منها عشر قواعد للدعاية - 00:26:07

الله سبحانه وتعالى عشر قواعد كده نحاول ان شاء الله آآ نرفع لكم الملف ده بس كده متقطع من الكتاب. نرفعه لكم على القناة طيب

نرجع تاني لحديث تاني. بدأ ينتشر ان في خلاف بين سيدنا سلمان وسيدنا حذيفة - 00:26:30

ابو كرة راح لسلمان السيدة سلمان كان رايع الارض بتاعته ويشتغل وهو اللي بيشتغل بنفسه يعني ولزلك الكثير بيحطوا الحديث ده

تحت باب ان الرجل اللي بيعمل يعني بيخرج الى ضيعته وبيعلم بنفسه يعني. ان ما فيش عيب مهما كان - 00:26:50

انسان رفيع القدر في العلم وفي الدين ان يعمل وان يمارس العمل بنفسه. لا يستنكر ذلك المهم راح له الارض بتاعته لقي سيدنا

سلمان شايل القفة بتاعته كده وضارب فيها العصاية شايلها كده. فاول لما شافه ابو كرة تخيل واحد راجع من الشغل وتعبان وراجع

من الارض وشايل على كتفه - 00:27:06

فاول ما شافه قال له يا ابا عبدالله ما كان بينك وبين حذيفة ايه اللي حصل؟ انشغال وده طبيعة للناس بتتنشغل بالخلافات.

تسأل عنها وبتبحس عنها سلمان يعني انا راجع من الشغل وشايل على كتفي وبتاع طب ما تستنى اما يعني طب قل سلام عليكم حتى

فقال له سيدنا سلمان ايه - 00:27:27

وكان الانسان عجولا يا عم طب اخذ نفسي حتى عارف في واحد تبقى مسلا في معرض الكتاب وبعدين يقابلك آآ انت شفت الخناقة

بين فلان وفلان انت رأيك ايه؟ كمان يعني او يعني طب سلام عليكم يا اخي حتى ولا - 00:27:50

فالمهم سيدنا سليمان قال وكامل انسان عجول وبعدين هديوا كده منطلق فانطلق ودخلوا بيت سلمان وسيدنا سلمان فرش له حطة

كده. والحديث في الادب المفرد يعني في قمة روعة ان قد ايه بيت سيدنا سلمان بسيط جدا جدا - 00:28:06

حطة حصيرة كده. وحاجة يعني لبنات من الطين وخلص. وقال له اقعد ده احسن حطة هنا. ده دي اللي يعني الايه؟ اولادك بتنام هنا ده

ده احسن حطة هنا في البيت. فقعدوا عليها - 00:28:21

وبعدين مصمم برضه بقرة يعرف ايه اللي حصل فسيدنا سلمان انا كل ده ما جتتش عند موطن الشاهد بس انا عارف انك بتحب

القصص يعني بيقول له ايه اللي حصل - 00:28:35

قال له ان حذيفة والكلام ده كان بالمداخن. ركزوا بقى هنا معي. كان يحدث باشياء كان يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم في

غضبه لاقوام النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يغضب - 00:28:48

او زي ما بتشوف ان اخر الحديث او يرضى يقول اشياء صلى الله عليه وسلم الاشياء ديت اللي قالها في الغضب او قالها في الرضا

مذهب سيدنا سلمان الا يحدث به بها. وهنقول ايه دلوقتي - 00:29:05

مذهب سيدنا سلمان ان هو لا يحدث بهذه الامور خلاص وقال الناس طبعا هو الناس بتسمع الكلام من سيدنا حذيفة هيروحوا يسألوا

سلمان فيقول فاوتى فاسأل عنه شوف الناس برضه الناس ما بتسبش حد في حاله. مش مسلا خلاص هو مقلد لحذيفة يسمع وهو

ساكت. لأ قاموا رايعين لسيدنا سلمان. قال له الحق - 00:29:25

حذيفة بيقول كذا كذا كذا انت ايه رأيك في الكلام ده فسيدنا سلمان شوف بقى الفقه سيدنا سلمان فاهم ان سيدنا حذيفة ما

بيقولش كذب. ده كلام صح. بس مذهب سلمان انه ما كانش ينبغي انه يحبس بالكلام ده - 00:29:50

ومش عايز يشغل الناس اللي جاية بالمشاكل ما قعدش يقول لهم ايه؟ والله اصل حذيفة ده مش فقيه. انا قلت لكم ميت مرة ما تسيبوش مجالس العلماء وتروحوا تحضروا. واهه ده اللي بيحصل - [00:30:09](#)

لا ما عملش كده لانهم الصحابة رضوان الله عليهم علمونا ادب الخلاف فجم لسيدنا سلمان يعني سيدنا سلمان مخالف في مذهب حذيفة في الامر ده ايا كان اللي كان بيعمله احنا ما نعرفش ايه اللي عمله سيدنا حذيفة بالظبط التفاصيل - [00:30:21](#)

بس احنا هناخد الحديث من من وجهة نظره اللي بيشرحها لنا سيدنا سلمان يعني قد يكون سيدنا حذيفة ان هو رجل يعني صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير في قضية الفتنة فاكيد له وجهة. بس ايا كان - [00:30:39](#)

سيدنا حذيفة مخالفه. فالناس جاية تسأل سلمان تقول له الحق حذيفة بيقول الكلام ده سيدنا سليمان بيقول ايه؟ فقال سلمان فكنت اقول لما يجو له يسأله قال فاسأل عنها فاقول حذيفة اعلم بما يقول. انا ما ليش دعوة. واعلم - [00:30:52](#)

شو قال كده؟ خلاص الانسان بيقول قولي بيتحملة انا ما قلتوش بتسألني عني ليه؟ مطروح راسه وقاله أسأله يا تقلده يعني انت ليه عامل مشكلة؟ طب ليه سيدنا سليمان كان بيعمل كده؟ قال واكره ان تكون ضغائن - [00:31:11](#)

بين اقوام او ان تكون هذه الامور سببا لضغائن من الاقوال ان التحديث كثيرا في مسائل الفضائل وان مش عارف ايه وده هنتكلم عنه دلوقتي بيورث الضغائن فهم بعد ما طلعا من عند سيدنا سلمان قاموا طالعين على سيدنا حذيفة هيسكنوا؟ لا مش هيسكنوا طبعا - [00:31:29](#)

فقبل له يا حذيفة ان سلمان لا يصدقك ولا يكذبك. الحق شوف اللي عايزين يولعوا في ناس كده تبعت على الخاص يقول لك الحق فلان بيقول كذا تقول والله هو اعلم - [00:31:53](#)

بما يقول يقوم رايح قايل له ده ما بيقولش عليك صادق هو يعني هو فعلا سيدنا سليمان ما يعني قال كلمة مهمة لغرض في نفسي. هم ضافوا عليها وقالوها بصيغة معينة تعمل نوع - [00:32:06](#)

فراحوا لسيدنا حذيفة قالوا ان سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقوى فغضب حذيفة رضي الله عنه فجاء الى سلمان غضبان قمة الغضب تخيل شف شف الناس ممكن تعمل ايه توقع بين الافاضل - [00:32:22](#)

دول افضل من افضل الناس صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وقعوا بينه وبين الافاضل لكن سيدنا حذيفة قال له سيدنا حذيفة جاء غضبان في رواية ابو داود قال يا سلمان غضب. في رواية الادب المفرد قال - [00:32:41](#)

يا سلمان يا ابن ام سلمان شوف فسيدنا سلمان قال يا حذيفة يا ابن ام حذيفة واحدة واحدة وقيمة الروايات ديت شيخنا الشيخ طه بيقول ان هي بتظهر لنا الجانب البشري عند الصحابة - [00:32:57](#)

انه بشر وبيغضب ثم يعود زي الدرس اللي نفسي اعمله وكل شوية اقول عنه كانوا بشرا ولكن اتكلمت عنه في درس قبل كده كانوا بشرا. نعم. لكن كانوا عظماء فالتركيز الدائم على مواطن البطولة - [00:33:19](#)

قد يحبط الانسان وده انا قلته اكر من مرة انك لما بتقرأ القصة على بعضها الحديث على بعضه الكتاب على بعضه بيفهمك الجانب البشري والجوانب الايمانية العالية طيب كل ده احنا لسه ما جيناش عند - [00:33:39](#)

الحتة بقى اللي سيدنا سلمان ليه مخالف فيها؟ يعني دلوقتي احنا بنتكلم عشان ما نتوهش ان الداعية ينبغي ان يراعي ذلك حتى لا ايه ها حتى لا يحدث فرقة وقال انني من المسلمين حتى لا يحدث هذه قدر المستطاع في خطابهم - [00:33:59](#)

لا سيما ما يخاطب العام عامة الناس لا يشغلهم بهذه الامور في رواية ابو داود بقى فقال سلمان هو حذيفة غضبان في رواية ابو داود بين سبب الغضب قال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني - [00:34:20](#)

بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ليه لما جم يسألك ما قتلهمش اه حاجة ده حذيفة اكيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تكون ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت - [00:34:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كأن سيدنا حضرتك عايز يقول له انا وانت سمعنا الحديث ده من النبي صلى الله عليه وسلم. ليه لما جيت اقلده ما قتلهمش حذيفة معه حقه. ليه ما صدقتنيش - [00:34:49](#)

يعني خدوا بالكم سلمان لم يكذب حذيفة فيما يقول لكن هو يبخطى التحديث في مثل هذه الامور وهنشوف دلوقتي سيدنا زمان هيشرح له فزمان قال له فيديو بقى شرح له قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركزوا بقى معي الجملة ديت. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب - [00:34:59](#)

ناس من اصحابه عايز ياخده يقول ثاني كان بينادي على المرأة آآ يغضب فيقول في اشياء لحديس صحيح مسلم لما كانوا في غزوة تبوك وسبقوه الى البئر وقال ما حداث يستقي منها فسبقوه فاستقوا - [00:35:23](#)

فيغضب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له شيئا سواء قال كلام ليس المقصود منه حقيقة الدعاء يمين وثكالك امك لاشبع الله له بطنا. كما قال عن معاوية رضي الله عنه - [00:35:41](#)

من مناقبه لان الدعاء ده بيتحول زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال رحلة وصلاة اجعله صلاة عليه يوم القيامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس بنصح. ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه - [00:35:55](#)

يعني عادي بيرضوا عن سيدنا علي فيقول له اما ترضى ان تكون مني منزلة هارون من موسى هذا لا يعني ان هو يخلفه الشيعة بقى يسيبوا السنة كلها وياخد دي لا ده غلط - [00:36:12](#)

فسيدنا سلمان كان بيرى التقليل من تحديث العام بالذي كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في الغضب او في الرضا للناس. قال له طب ليه؟ ليه ما يعملش ده كتير - [00:36:27](#)

قال اما تنتهي حتى تورته؟ يعني انت هتفضل تعمل مش هتسكت يا حذيفة؟ حتى تورث رجالا حب رجالا بغض رجالا. هنقعد نتقسم دول بيعحبوا فلان ودول بيعحبوا فلان ودايما زي كان مالك ابن النبي فيقول - [00:36:38](#)

هناك اناس يدورون حول الاشخاص وهناك ناس يدورون حول الافكار يعني كان مقسمها ثلاث مراحل اخسها واسواق اللي بيدور حول المادة. وبعدين حاول الشخص او حول الفكرة اعلاها انك تؤمن بالفكرة - [00:36:56](#)

ما تبقاش رهين الشخص الشخص ده لا يؤمن عليه الفتنة يبقى اذا بيقول له انت هتخلي في الاخر ناس متجمعة حوالين فلان وبتكره فلان. متجمعين حوالين فلان وبعدين اشياء فلان ضد اشياء فلان. صحابي الشيخ فلان بيتخانقوا مع - [00:37:17](#)

اتباع الشيخ فلان والجماعة بتقول الفلانية بيتخانقوا مع الجماعة الفلانية. وقالت مش عارف ايه ليست اليهود على شيء. وقالت ليست للنصارى شيء. ودول ويحصل على غير اساس يرضي الله سبحانه وتعالى - [00:37:36](#)

بل حتى لو على شيء من الدين لكن لا ياخذ اكبر من حجمه. واقرأ لكم الوقت النص النفيس بتاع شيخ الاسلام ابن تيمية فقال له يعني انت مش هتسكت هتقعد تتكلم في المواضيع دي كتير. حتى تورث رجالا حب رجالا. ورجالا بغض رجالا. وحتى شوفوا بقى اللي خايف منه سلمان - [00:37:51](#)

توقع اختلاف وفرقة. هو ده اللي احنا مش عايزينه ان الدعوة تحدث الاختلاف والفرق. الدعوة الى الله شيء عظيم لا ينبغي ان يوظف لمأرب لا ينبغي ان يستعمل الدعوة وسيلة لتحقيق شيء معين - [00:38:10](#)

عشان الناس ترتبط بي. لأ الناس بالله قال له انت مش هتسكت حتى توقع اختلاف وفرقة وانا كمان هجيب لك الدليل. ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سبته سبة او لعنته لعنة في غضب - [00:38:33](#)

فانما انا من ولد ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فدعا الله سبحانه وتعالى فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة الحديث موجود مش القصة يعني حديس فكرة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تبقى صلاة وراحة موجود في صحيح مسلم وغيره. والعلماء لهم شروح كتير عليه. لكن انا هنا - [00:38:53](#)

فقه سلمان التخوف من التحديث بالمسألة ديت وان ده هيحدث ايه؟ اختلاف وفرقا. وفي الاخر ركزوا بقى معي. هو مش فاهم. يعني الحديث في الربط بالاشخاص مش بينبني عليه التشريع - [00:39:18](#)

يعني هو يعني انت هتشغلهم بده وبعدين طيب تعالوا بقى اقرأ لكم نص معلش هو المستشفيات دي بتعوز بقى ايه احنا قلنا بنبقى براحتنا نقرأ اللي احنا عايزينه يعني انا واسق ان انتم مركزين ان شاء الله - [00:39:39](#)

بازن الله يعني. هقرا لكم كلام ان شيخ الاسلام بيشرح فيه الفكرة ان ان يعني اللي انا عايز اقله انك اما تطلع بشعار وقال انني من المسلمين وانت بتدعو الى الله سبحانه وتعالى - [00:39:57](#)

حاول قدر المستطاع تتجرد من حظوظ نفسك دي وعمل صالحا او حظوظ آآ يعني قبلتك او جماعتك لأ انت تدعو الى الله سبحانه وتعالى ان قضية التفرقة انني من المسلمين من اسوأ الامور - [00:40:10](#)

الي بتفرق وتجد اه اه تفرقة على الاوطان وتفرقة على القبائل وتفرقة على الوظائف وتفرقة بل حتى على شيء شرعي ان بتوع الفقه يقولوا على بتوع الحديث اصلهم ما لهمش في كذا وبتوع الحديث يقولوا على بتوع الفقه اصل ما لهمش في كذا. وبتوع مش عارف العلم يقولوا على اللي بيتحركوا في الدعوة اصل دول شوية دعاة. وده يقول لك اصل دول شوية ناس قاعدة في المكاتب ومش فاهمة - [00:40:28](#)

واقع وهكذا لا تنتهي من القصة دي ان كل واحد كل حزب بما لديهم فرحون طيب شيخ الاسلام بيقول في آآ مجموع الفتاوى المجلد الثالث صاد تلتمة اتنين واربعين. هو تلتمة واحد واربعين بداية الفصل ليقراً يقرأ من اول الفصل تلتمة اتنين واربعين بيقول ايه - [00:40:50](#)

بعد ما بدأ ان احنا عايزين نحقق رضا الله ورضا الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فتعليق الامور من المحبة والبغضة والموالة والمعاداة والنصرة والخذلان والموافقة والمخالفة والرضا والغضب والعطاء والمنع كل ده - [00:41:15](#)

انت المفروض تعلقه بايه الحب والبغض والكره والحب والمعاداة والموالة والنصرة والخذلان على اساس ايه على اساس اللي بيحبك على اساس آآ قبيلتك على اساس وزيفتك على اساس وطنك. على اساس ايه - [00:41:31](#)

فقال تعليق هذه الامور بما يخالف الاصول المنزلة من عند الله طب انت ممكن هو ممكن الداعية يخالف الاصول المنزلة من عند الله ازاي؟ شف بقى شف دقة كلام شرك الاسلام. الكلام فيه بعض الصعوبة هنشرحه ان شاء الله. قال لو انت لو الداعية - [00:41:51](#)

بدأ يجمع الناس على اصول غير الاصول اللي ربنا نزلها سواء النضاف حنة على الدين او شال حنة من الدين قال شيخ اسلام يجمعهم على هذه الاصول المنزلة من عند الله مما هو اخص منها - [00:42:10](#)

او اعم منها يعني هيضيق حنة هيضيق الدين بدل ما بيدعو للاسلام العام هيدعو الى اسلام نوع معين اذا الرجل اللي كان مر على رجل بيوغظ يعظ الناس لكن بيعظهم دايم بالشدة - [00:42:28](#)

فقال يا ابن اخي لا تحمل الناس على ضيقة صدرك. الدين اوسع من كده اختيارات الدين احيانا بتكون اوسع من اختيارات الداعية تمام؟ فقال شيخ اسلام انك انت ما ينفعش تجمع الناس الحب والبغض والمولانا هتكون على اصول غير المنزلة سواء كانت اخص او اعم او - [00:42:47](#)

اهم من وجه واخصنا جوة يشرح الكلام ده. او ما تجيش تدعو للاسلام تقوم توسع الدائرة. تدخل الدعوة بتاعتك ما ليس من الاسلام. من باب المحبة ان انت عايز تقول ان الدين بتاعنا يا جماعة. آآ دين واسع احنا - [00:43:13](#)

بندعوا الى حب كل الانسانية وموالة كل الانسانية او اي دين من الاديان فهو حق وكل والايمان واللي مؤمن باي حاجة يبقى كويس وكل نبي يصلوا عليه وخلصا ويعني وكلنا حلوين وكله هيخش الجنة - [00:43:31](#)

هو كده بيوسع. لأ انني من المسلمين. يعني من المسلمين ضيقت من وجهي وسعت من وجهي بعيدا عن الانتماءات الضيقة ولكن ايضا انت بتنتمي للمسلمين. لذلك محمد ابو موسى كان بيقول انني من المسلمين كيف اغشكم وانا منكم - [00:43:50](#)

انا يعني انا واحد منكم هيغشكم ازاي انا اريد صلاحكم فانا واحد منكم كيف اخدكم يبقى ما ينفعش توسع دائرة الدين فتدعو الناس الى شيء ليس من الدين وتوالي وتعدي عليه - [00:44:08](#)

زي مسلا اللي مصمم يتعامل مع بعض القضايا بعيدا عن الدين زي قضية فلسطين عايز تعال معي مسألة انسانية بحتة فقط تحب تقول له المسألة فيها فيها هي اصلا اصلها شرعي. الاستفادة من الواجهة الاخرى ماشي. لكن هي الاصله اصل شرعت. لكن نفي الاصل الشرعي عنها ده مصيبة - [00:44:27](#)

وقضايا تانية زي ما قلت لكم اللي هو نعمل باقي البيت الابراهيمي وناخد كله مع بعضه وكله حلو. لا ده غلط انا ميننا المسلمين فقط فقال شيخ الاسلام اللي بيوسع الدين الاعم بعض المتفلسفة اللي بيعملوا ايه؟ في تسويغ التدين بغير ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:50](#)

تتدين باي حاجة. طالما دين وكان من الاديان اللي قبل كده حتى لو بيكفر بمحمد اساسا مش مشكلة وكذلك من سوغ النجاة والسعادة بعد مبعثه بغير شريعته بيقول لك اللي هيتابع اي شريعة غير الاسلام بس طالما ماشي على دين هيخش الجنة هو كمان - [00:45:13](#) وامتي الكلام ده بعد ما جه محمد؟ يقول لك اه ده فاسد او اللي بيدعوا الناس للانتساب الموالة والمعاداة والبغض والحب وكل اللي قاله في الاول ده والعطاء والمنع على الانساب والقبائل والاجناس العربية والفارسية والرومية والتركية - [00:45:32](#) شيخ اسلام هنا ما سابش حاجة. ثم قال والاخص مطلقا انه يضيق بقى الدين خدوا بالكم. الاولاني وسع الدين عن الدائرة اللي ربنا ارادها. فادخل في الدين ما ليس فيه. الثاني ده عمل ايه؟ دائرة ضيقة - [00:45:51](#)

دائرة الدين اوسع هو ضيقها. عمل ايه؟ قال الانتساب الى جنس معين من اجناس بعض شرائع الدين كالتجند للمجاهدين بتوع الجهاد ليه يشتم يقول لك دول يا عم ما بيعملوش حاجة. والفقه والعماء بتوع العلماء الفقه يقول لك يا عم دول الكلمنجية دول شوية عباد مش فاهمين حاجة في الدين - [00:46:04](#)

والفقر والتصوف للعباد بتوع المهتمين بالعبادة يقول لك دول بتوع الفقه دول بيقدوا يقولوا فقه وما بيصلوش اصلا او الانتساب الى بعض فرق هذه الطوائف انه ينتسب الى امام معين او شيخ او ملك او متكلم او مقالة او فعل تتميز به كل حاجة - [00:46:26](#) حاجة حاول يفصصها شيخ الاسلام عشان ما ييقاش انت بتتحزب وتوالي وتعاوي وتحب وتبغض وتعطي وتمنع بناء على ده غلط هذه تكون للمسلمين حتى قال وكل ذلك من امور الجاهلية المفارقة بين الامة - [00:46:44](#)

واهل ذلك اللي بيعملوا كده خارجون عن السنة والجماعة. داخلون في البدع والفقه امال نعمل ايه؟ نعمل ايه بقى يا شيخ زي ما انت عايز نعمل ايه؟ بل دين الله تعالى ان يكون رسوله صلى الله عليه وسلم هو المطاع امره ونهيه - [00:47:09](#) المتبوع في محبته ومعصيته ورضاه وسخطه وعطائه ومنعه وموالاته ولناس تاخذ قدرها على حسبها. ويعطى كل شخص من انواع العالم من الحقوق ما اعطاهم اياه الرسول. فالمقرب ما يقربه الرسول صلى الله عليه وسلم. والمقصى من اقصاه والمتوسط من وسطه - [00:47:28](#)

ده له كلمة جميلة جدا بيقول ايه ان حتى الحاجات اللي ربنا بيحبها تحبها. ويكره ما كرهها الله ما كرهه الله ورسوله. طيب واللي ربنا سابه لا محبوب ولا مكروه - [00:47:48](#)

انت كمان تسبب ولا محبوب ولا ويترك منها لا محبوبا ولا مكروها ما تركه الله ورسوله لا محبوبا. ما تتدخلش ادع الى الدين كما هو يعني كلام بديع علا ان قال - [00:48:01](#)

وما كان من الاجتهاديات المتنازع فيها التي اقرها الله رسوله كاجتهاد الصحابة في تأخير العصر عن وقتها وغير ذلك. ان ده يظل كما هو الاجتهادية. في الآخر قال فما وسعه الله ورسوله وسع - [00:48:19](#)

وما عفا عنه عفي عنه فبالتالي حتى قال ودل على ان الامة لا تجتمع على ضلالة يعني الكلام كله بديع الخلاصة اللي انا عايز اقولها من هذا الكلام ان الموالة والمعاداة على الاسلام وان الدعاية ينبغي ان يحذر - [00:48:34](#)

في دعوته من تعمد حتى التفرقة او ان يكون على وعي حتى ولو لم يقصد ان يتتبع وده بييجي بطلب العلم وبالمشورة وان يكون له اخوانه بيعرض عليه ما يقول ويسمعون عليه زي ما سيدنا سلمان - [00:48:55](#)

تنبه سيدنا حذيفة الامر ده فالانسان قد يتكلم بكلام لا يرى مآله فيخبره به احد اخوانه. فالمؤمن امرأة اخيه. وان الانسان لا ينغزل لا يتشرب. انا بسميها كده انه بيصنع لنفسه شرنقة. يعيش فيها - [00:49:09](#)

لا محتاج يسمع ويرى مقالات ده قال انني للمسلمين خطورة السعي لتفرقة الناس في ناس يعني والعياذ بالله تحب ذلك. تحب التفرد وتحب ان هي تفرق تحب التفرد والتفرق. عايز يتفرد في دعوته - [00:49:29](#)

يعمل مشاكل. بعض الناس وده عجيب. وتجده في بداية التزامه. لسه يعني ما كملش سنة ولا سنتين. شاغل باله بتكفير مش عارف مين بادئ بداية يعني قلما اجد احد اهتم بهذه الامور في بداية طريقه الا وقد يعني والعياذ بالله حاد عن الطريق - [00:49:55](#)
قلما ربنا يثبتنا يا رب يعني قلما الواحد يشوف حد من اللي بيهتموا بالمشاكل والخلافات وخصوصا لما يكون في بداية الالتزام شاغل باله بفلان قال ايه على فلان وفلان ودايما ده القضية اللي شاغلها - [00:50:18](#)

الا يعني يعني للأسف نادرا ما يكمل خلاص يقعد بقى ايه الدين ده كله كده ويسيب وينصرف والعياذ بالله شهواته وبيظهر على الانسان من اسئلته. بيبان على الانسان من الاسئلة اللي ببسألها وزي ما قلت لكم خصوصا لذك انا اكون احيانا في معرض الكتاب - [00:50:37](#)

يقابلني شباب يبدو عليهم من صغر سنهم وطريقة اسئلتهم. وفي اول البداية. وتلاقيه يسألني ايه؟ انا عايز الكتاب اللي بيرد على فلان. ما لك ولهذا يا شاغل بالك ليه الوقتي؟ ده انت لسه في الاول دلوقتي بتقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:50:59](#)
يعني ما لك ولهذا بلاش يعني بلاش تفك عن الطريق بهذه الامور وتلاقيه قاعد بيسمع مش عارف ايه في مين خمس ساعات عشر ساعات وشاغل باله بالقضايا ديت ما لك ولهذا - [00:51:17](#)
ده ده ما له ومال الدين ده حتى لو صدر طب مسلا هو يا سيدي اخطأ داعية يا سيدي هو انت تنشغل ليه بالكلام ده خلي همك الوصول الى الله سبحانه وتعالى - [00:51:36](#)

يعني احنا الخطاب ممكن النهاردة ان عدم يعني انني من المسلمين وان الدعوة الى الله سبحانه وتعالى تكون الى الله سبحانه وتعالى. لا بنية فاسدة ولا بماء رب اه خسيس ولا حتى تدعو الى التفرقة حتى ولو كما ذكر شيخ الاسلام انه يتعصب حتى لو لا شيء شرعي. يعني مسلا يا جماعة المهاجرين - [00:51:51](#)

الانصار ده اسم شرعي مذكور في القرآن ومبني على عمل شرعي. يعني مش تقسيمة مسلا مبنية على آآ حاجة فطرية طبيعية زي الانساب والقبائل. لا ده على اعمال ناس هاجرت وناس نصرت - [00:52:11](#)
يعني احسن تقسيمة مذكورة في القرآن ومبنية على عمل شرعي. ثم لما اختلفوا فقال احدهم يا للمهاجرين ثم قال الاخر يا للانصار. قال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها ممتنة - [00:52:23](#)

مش حتى مش مش ما لهمش يعني دعوا التسمية لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة وده في الاخر خالص يبقى القضية ان لا تتحول - [00:52:37](#)

الى ايه اني ان يكون ايه طائفة تعمل حوالين نفسها سور المعنى ده من اكثر الناس اللي استفاض في هدمه حتى لا يعني لا يعني يسبب فسادا في المسلمين دكتور فريد الانصاري - [00:52:55](#)

سوا بقى في كتاب في اخر رسالة من هذه الرسائل القرآن اخر رسالة اخيرة ما بتتحدثش قوي عن القرآن. قضية الاخلاص والدعوة الى الانا ديت او في آآ اكثر من كتاب في الفطرية وفي البيان الدعوي وخصوصا الفجور السياسي يعني لو حد عايز يبدأ - [00:53:10](#)
اقرأ القضايا اللي فريد الانصاري اللي غير مجالس القرآن يبدأ بكتيب الفجور السياسي تاني اللي عايز يبدأ يقرأ لفريد الانصاري رحمه الله في الكلام الآخر اللي غير مجالس القرآن يقرأ الفضول السياسي - [00:53:29](#)

يعني طائفة تبني لنفسها سور تحتاج ان تعبر مش انت مسلا خلاص بقيت مسلم لأ عشان تنضم تدخل ثم يحدث نوع من الموالاة والمعاداة على ذلك قيمة ركزوا بقى معي قيمة انك بتدعو الناس الى الاسلام وان كل احد قادر - [00:53:45](#)
ان يكون من جند هذا الدين ده بيوسع طائفة يا جماعة اللي عايزين ينصروا الدين لان في واحد عنده مشكلة مع الشيخ الفلاني انا بحب الشيخ الفلاني مسلا هو شيعي انا باحبه - [00:54:13](#)

هو هو مش بيحب هو شاف يا سيدي فيه مشكلة مش حابه مش لازم يكون دخول فلان للدين من خلالي شايفك ما عادي ما اكيد اللي خلقه خلق غيره ما تسببه يسمع لفلان. طالما هو ما بيقولش يعني يعني مش معقول ما فيش غير واحد في الدنيا بس اللي لازم يسمعه. مش معقول يعني - [00:54:29](#)

يعني ما ما تدل على الآخرين بحيس ان هو كل ما انت بتوسع دائرة الذين يستطيعون ان ينصروا الدين وده الواحد بيشوفه لما

بتيجي تتكلم مع الناس وهو يشعر منك - [00:54:50](#)

انك انت مش عايز منه حاجة لذلك من الجمل الاساسية في دعوة الانبياء لا اسألکم عليه ماذا؟ لا اسألکم عليه اجره. مش عايز منك حاجة. لا تيجي معي ولا تنتمي لي ولا تنصرتني ولا تنتخبني. انا مش عايز منك حاجة. توب الى الله - [00:55:05](#)

الى دين الله سبحانه وتعالى فده بيخليه هو يبحث عن دوره في هذا الدين. كان ليه منصور شان الدين انا كمان نقل وده كتير في الاسلوب القرآني. نقل لما كانوا مسلا يحاولوا - [00:55:23](#)

آآ يشتموا النبي صلى الله عليه وسلم يشتموا مسلا سيدنا موسى يقول له انت معركتك مع ربنا لما السحرة اتهموا سيدنا موسى انه ساحر قال لهم ويلکم لا تفتروا على الله كذبا. فيسحتکم بعذاب وقد خروا من افتري - [00:55:40](#)

انت انت عامل مشكلتك معي انا ليه مشكلتك مع ربنا وده مهم انك بتنقل الناس في علاقتهم بالله اه يقعد يقول لك اصل ده مش عارف ده عادي ده نصاب وده حرامي. ايوة وانت هتتشغل طب وحضرتك علاقتك ايه بالله يعني القضية انا مش بقول لك ان لازم دول طب وانت - [00:55:54](#)

علاقتك بالله سبحانه وتعالى. كيف ستصل الى الله سبحانه وتعالى ده مش يعني برضه يا جماعة كالعادة انا قلت برضو بس يا ريت كل شوية نسمع درس وكان بعد ذلك بقوام. هذا لا يعني ان الانسان يقلد شيخ - [00:56:15](#)

كان ممكن يقلدوا سيدنا حذيفة. انا بتكلم على اشتراط اشتراط الدخول الى الدين من خلاله. شرط يلزم من عدي العدم هذا لا يمنع ابدأ الانسان بيطلب العلم على شيخ او حتى يتقلد مذهب. معتبر. القضية في احداث الفرقة والموالة والمعاداة عليهم. والعطاء والمنع من من خلال هذا - [00:56:28](#)

فقط ده الكلام عليك. فاذا قال الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً ولا سيما في وقت فساد الناس وافسادهم. ممن دعا الى الله احسن الاقوال التي تفعلها في ذلك الوقت ان تدعو الى الله سبحانه وتعالى. ولكن احترز من شيئين - [00:56:50](#)

لا توظف هذه الدعوة لنوايا فاسدة وان تخالف ما تقول لي وعمل صالحا او انتماءات ضيقة لانني من المسلمين. ادعو الناس الى الله سبحانه وتعالى. ان تربط الناس بكتاب الله بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:06](#)

يقدم هؤلاء هم القدوات فتربطوا بالله بالنبي صلى الله عليه وسلم بصحابة النبي صلى الله عليه وسلم حتى بمجموعهم دي عقلية بتنشأ عندها نوع من الهدوء النفسي فبالتالي لما يشوف حد شيخ اخطأ خلاص هو بشر. الدين مش ما بيسقطش يعني بفلان ولا فلان. لان لان اعداء الدين اصلا من ودي بختم - [00:57:25](#)

وركزوا فيها شوية. اعداء الدين من اهم اغراضهم ان يكون المؤمنين نفسهم منعزلين داخل طائفة معينة. بحيس انه بكل بساطة يشوه الطائفة دي او قادتها فيسقط الدين عندهم. لكن لما يكون الامر فيه شوية لا مركزية. هو ما يعرفش يشوه مين ولا مين؟ شوه واحد. خلاص ده واحد من الدعاة - [00:57:48](#)

في غيره كتير اسقط طائفة عادي. هي اصلا كانت بتدعو الى الله. يعني هو بيتعامل بسياسة اعداء الدين يحاول يعمل زي ما بنقول كده لما بتيجي واحد الجراح عايز يعني حاجة تلوثت في رجله مسلا فيها جنجيرين او حاجة عايز يقطعها - [00:58:08](#)

يعني لازم يعزلها بيترها عشان ما الفساد ده ما ينتشرش او بعض الخلايا السرطانية او هو عداء الدين هو عايز يعمل كده عايز يحسس الناس انك شيء خبيث. فيحصرک داخل اطار معين - [00:58:27](#)

وخلاص ويقول آآ ده هو ده سقط كده الدين لكن لما الكل زلك كتير من المفسرين اشار هنا ان ده قيل في هذه الاية انه المؤذن اللي بيدعو الى الله يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:58:41](#)

المعاني الاساسية الله اكبر والشهادة وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والدعوة الى الصلاة والدعوة الى الفلاح يا المؤذن ويدعو الله سبحانه وتعالى خطورة اصلا صناعة هذه الاشياء انها بتسقط ده - [00:59:00](#)

يعني بمجرد ان هو هو ما فيش غير شيخ واحد بس. طب والباقي كله غلط طب انت كده سهلت المهمة جدا عليه. وبمجرد ما وهو

بشر. ده بشر اكيد هيسقط في شيء. بمجرد سواء هم افطروا عليه او التقطه - 00:59:18

وكبروه. خلاص انت كده سهلت سقوط هذا الدين لكن لما بيكون هذا الدين هذا الامتداد الزماني والمكان. انت تنتمي لهذه الامة. على قول بانني من المسلمين عزا وافتخارا. هذا الامتداد العظيم. فانت بتنتمي - 00:59:32

الى امة عظيمة امتداد زماني ومكاني. رقعة الاسلام العظيمة المنتشرة على مستوى المكان وعلى مستوى المكان على مستوى الزمان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. امة عظيمة. السلام بقى لما بتيجي تقرأ مسلا في كتاب سير واعلام نبلاء هذه امتك - 00:59:50
فهذا الانتماء لهذه الامة العظيمة بيولد في الانسان آآ ثقة ويقين واستمراره حتى لما بيمر بازمان زي لحظات سقوط الخلافة العباسية او لحظة مجيء التتار ولحظة سقوط الاندية هو منتمي الى امة عزيمة. ما بيشعرش بانتهاء الدنيا ولا انتهاء العالم ولا ان الاسلام -

01:00:08

لا ما حصلش حاجة يا جدي ايه اللي حصل يعني؟ لما كنت اقرأ في كتاب النوازل الكبرى آآ في التاريخ الاسلامي كتاب يعني مؤلم جدا يعني. انتقى بين اربع او خمس احداث من اسوأ واصعب الاوقات - 01:00:28

اللي مرت على المسلمين. يعني كتاب مليء بالحزن يعني الكتاب بصراحة يخليك ممكن بائس يعني بس مع كل ازمة من الازمان اللي مر بها الدين كان الدين بيقوم وبيرجع. يعني هي امة. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف - 01:00:42

انت بتنتمي لهذه الامة انتمالك الاول الى هذه الامة. هذا لا يعني قطع بقية الانتماءات. وده معنى مهم جدا. هذا لا يعني قطع بقية الانتماءات. ده مش معنى كده انك لا يجوز ان تنتحر - 01:01:01

الى طائفة او قبيلة او بلد لا لا ما قلتش كده. اومال ايه القيمة ان انا اعرف ده؟ ان تفقه ترتيب هذه الانتماءات. ولا سيما عند التعارض. ان تفقه ترتيب هذه الانتماءات ولا سيما عند الطعام. مهم جدا. لذك انا اه من السلاسل الجميلة اه - 01:01:17

اه سلسلة سمعتها سمعت جزء منها يعني كنت لسه بسمع فيها بتاعة الشيخ احمد السيد اسمها ايه؟ تعزيز الهوية دي. عند الجيل الصعب. كنت ببحث في ملف الهوية ومين اتكلم فيه؟ لقيت سلسلة - 01:01:37

يعني بدأت اسمع فيها آآ بصراحة يعني كلام جميل جزاه الله خير بيبقى تحس ان حد وفر عليك اجمل احساس في الدنيا انك تبقى نفسك تتكلم في حاجة فتجد ان ربنا سبحانه وتعالى طيبه - 01:01:49

آآ يعني ايه حد من اهل الدين آآ يعني حمل عنك هذه الايه المؤونة يعني فانك انت مهم فقه هذه الهوية والانتماء للاسلام دي الهوية الاولى للانسان لكن شيء عجيب جدا تجد مسلا واحد - 01:02:02

اه مسلا من بلاد الشام ينكر مسلا على مهرجان الجونة مسلا واللي حصل في مصر على العري اللي فيه. يقوم واحد طالع من مصر يقول له انت مالك انت؟ خليك مش عارف ايه هو انت - 01:02:19

بجد هو هو دلوقتي بيقول لك ده فساد ولا واحد من بلاد مسلا المغرب ينكر على المهرجانات اللي في السعودية. واحد يقول له انت ما لك انت مش عارف ايه - 01:02:29

ولا واحد مسلا من مصر ينكر على في بلاد المغرب التطبيع مسلا. يقول له يا عم روح شف نفسه. هو ده ايه اللي بيعمل؟ شيء عجيب جدا. وبث ده - 01:02:42

تعميكم داخل الناس غلط. هو فيه انتماء فوق كل ذلك. فيه خوف على الاسلام اولاً. ومن اجمل المواقف اللي حصلت. لما في اواخر رمضان اقبال المسلمين على قضية واحدة زي قضية آآ فلسطين. بتجد تشوف ان ده يحصل زي مشهد الحج. تشوف لهذا الامر. يبقى

اذا خلاصة - 01:02:52

الدرس هذه الدعوة الى الله سبحانه وتعالى عمل شريف اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرفنا بالدعوة اليه والدعوة مفهوم واسع.

الدعوة الى الله مفهوم واسع جدا جدا يعني لا نريد ان نضيفه في مجرد درس يقوله الانسان فاللي ما بيعرفش يدي درس يبقى هو لا يدعو ابدا. دعوة الى الله بلغوا عني ولو اية ولو بعلمي ولو باخلاقي - 01:03:12

فلما تسأل لماذا فعلت ذلك فانت مسلم. الاسلام اللي دفعك للعمل ده. هذه الاعمال الشريفة بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى لا ينبغي ان

تلوث بنوايا فاسدة او انتماءات ضيقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم وان يستعملنا سبحانه وتعالى في الدعوة اليه. وان

01:03:33 يجعلنا مفاتيح -

بالخير مغاليق للشر اللهم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان

01:03:55 استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -